

السؤال الأول من درس تفسير آيات الأحكام رقم الدرس (٥١)

لمعالي الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ وارسل لكم المثوبة والاجر يقول السائل هل يتلفظ عندما ينوي اثابكم الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:00](#)

التلفظ بالنية بدعة سواء في الوضوء في الصلاة الزكاة واما الحج فقد جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في صحيح البخاري اتاني الليلة ات من ربي - [00:00:18](#)

وقال اهل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة اهل في هذا الوادي المبارك وادي العقيق وقل هذا في حجة الوداع والحديث في صحيح البخاري وغيره وقل عمرة في حجة - [00:00:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام حينما قدم الى الميقات كما في الصحيح من اراد منكم ان يهل بحج فليهل من اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل. ومن اراد ان يهل بحج وعمرة فليهل - [00:00:55](#)

وقال انس بن مالك رضي الله عنه كنت تحت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يمسنى لعابها اسمعه يقول لبيك حجا وعمرة الحج شأن عظيم وكل العبادات شأنها عظيم لكن الحج ورد فيه - [00:01:11](#)

ذكر النية والتلفظ بها لكنها ليست بواجب التلفظ ليس بواجب. ولا شرطا في صحة الحج لو انه نوى في قلبه الحج او نوى العمرة اجزأه لكن هذه السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم والخاص - [00:01:29](#)

يبقى على خصوصي البعض يقول هذا ليس بنية ابدأ هذه نية الحديث هي واضح وصحيح صلي في هذا الوادي المبارك وقل وهو انما نوى بعده الصلاة كما في الصحيح من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:01:45](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة ركع اربعا ثم صلى العصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات صلوات الله وسلامه عليه ثم اصبح - [00:02:00](#)

وصلى الفجر ثم صلى الظهر ثم لبي وانشأ الحج وقع انشاء الحج بعد صلاة الظهر وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمر قل ما كل بالمنطوق مقال انوي هذا ما ينكر على من فعله. واذا جاء وقال لبيك حجا لبيك عمرة ومنصوص عليه عند العلماء رحمهم الله - [00:02:14](#)

هذا في الحج. وكذلك في ذبح النسك اللهم هذا منك ولك هذا عني وعن اهل بيتي هذي نية يظهرها الانسان ولا حرج بذلك ولا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

قال في احد الكباشين اللهم هذا عن محمد وال محمد وجعل الثانية اضحية عن من لم يضحى من امة محمد ممن شهد له بالبلاغ والرسالة صلوات الله وسلامه عليه هذه خاصة - [00:02:54](#)

ولما كان اهل الجاهلية يذبحون لغير الله وينظرون لغير الله اه جعل الله شعيرة التوحيد ظاهرة ان صلاتي ونسكي جعله ظاهرة ومحياي ومماتي فصل لربك وانحر كل هذا قطعا للشرك الذي كان عليه اهل الوثنية في جاهليته - [00:03:09](#)

اما من حيث الاصل فالاصل في النية انها تكون في القلب ولو انه نوى في قلبه الظهر ثم تلفظ وقال العصر العبرة بما نواه في قلبه لا بما نطق به بلسانه لان هذا هو الاصل الاصل في النية - [00:03:34](#)

انها تكون في القلب وهذا الذي عليه جماهير السلف والخلف وما ينسب لبعض الائمة كالشافعي انه قال لان النية في الصلاة تكون
جهرية هذا ليس بصحيح رده العلماء والائمة فليس هناك من احد من ائمة السلف يقول - 00:03:51
ان الصلاة والزكاة ونحو من العبادات اذا اراد النية تلفظ بها وجهر الله تعالى اعلم - 00:04:09